لقى بين أيدي الطائفين حريم وقوله بقا إتباع ليزدوج به الكلام كقولهم شيطان ليطان وعطشان نطشان وجائع نائع .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال قلت لأبي المكارم ما قولكم جائع نائع قال إنما هو شيء نتد به كلامنا ويدل على صحة هذا التأويل ما رواه معتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن عمه عن أبي ذر قال أتاني نبي ا عليه السلام وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال ألا أراك نائما فيه قلت يا نبي ا غلبتني عيني قال فكيف تصنع إذا أخرجت منه قلت ما أصنع يا نبي ا أضرب بسيفي فقال النبي ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك .

وحدثنا إبراهيم بن فراس العبقسي نا محمد بن عيسى البياضي نا